

عملية برية إسرائيلية محاطة بشكوك وتساؤلات.. «الخبر ما ترون لا ما تسمعون» والمقاومة لم تقل كلمتها الأخيرة بعد.. و«ليبيك يا نصر الله» ضمن الحساب المفتوح



2

عموم الجبهات بطريقة تكتيكية والذريعة استهداف «أذرع» إيران.. في حين باتت الحقائق واضحة.. نعم إنها الحرب، وواشنطن ومن خلفها الكيان يريدانها على هذه الشاكلة، مبالغته وغير مباشرة، مبالغته ليست بمعنى غير متوقعة.

في الجنوب، مع حسم اليونيفيل بالقول ما من توغل بري إسرائيلي إلى الآن في لبنان، يأتي ذلك بالتزامن مع اعتداءات متواصلة على سورية على نحو شبه يومي ومنذ أسبوع، وقبله عدوان على اليمن، في خطة إسرائيلية - أميركية - فرنسية تهدف إلى إشعال

مرة جديدة إذا لم تكن هذه الحرب فماذا تكون؟.. عدوان إسرائيلي متواصل على لبنان مترافق مع تضارب الأنباء حول العملية البرية الإسرائيلية، هذا التضارب يأتي من إعلان العدو بدء الهجوم البري، في ظل تأكيدات لبنانية على عدم وجود أي خرق للحدود

إطلاق العنان للتوظيف الحكومي لدعم الإنتاج العام أحد أهم دعائم التنمية المعاصرة وواجب تشريعي



القضائي والإداري، حيث تتالت التشريعات الحكومية والرسومية والأوامر الإدارية ضمن دوائر الدولة، بحيث وصلت إلى مرحلة من التشعب، يرفض معها معظم أصحاب المصلحة اللجوء إليها لتحقيق حقوقهم.

5

في رأي أغلبية الباحثين في مجال المصادر البشرية، فإن السبب الأساسي الذي يجعل الملايين في أنحاء العالم يبتعدون عن تيار التوظيف الحكومي، هو أن نظام التوظيف العام، يحكم عن طريق نوعين من النصوص، فعلى سبيل المثال وفي بلادنا سورية، يعتبر مراجعة القضاء حقاً عاماً لجميع الموظفين والمنتدبين لدى القطاع الحكومي، حيث تضمن النصوص العامة لجميع الموظفين الحق في اللجوء إلى المرافعة أمام المحاكم العمالية في حال نشوب أي خلاف بين الموظف وبين الجهة الإدارية التي يعمل ضمنها.

وقد كان لهذه المحاكم دور حاسم في حل قسم كبير من النزاعات بين الجهات الإدارية والموظفين العاملين في ملاكها الإداري، إلا أنه اليوم قد وصل إلى مرحلة من التعقيد

في خضم استفحال تحديات الخروقات السيبرانية.. طموح وإجراءات لمكافحتها ودورات للتوعية بأمنها



3

في كل القطاعات. وبين مدير مركز التميز السوري الهندي في الهيئة الوطنية لخدمات تقانة المعلومات المهندس إياد درويش في تصريح لـ«تشرين»؟ أن هذه الإجراءات المنخدة تشمل تعزيز الوعي بالأمن السيبراني.

تجتهد الهيئة الوطنية لخدمات تقانة المعلومات بتنفيذ مجموعة من الإجراءات التدريبية والتوعوية، وذلك في إطار الجهود المبذولة لتعزيز مستوى الأمن السيبراني في الجهات العامة والخاصة لحفظ البيانات والمعلومات وضمان استمرارية العمل

تجربة مزارع الدولة في الميزان.. ٢,٧١٠ مليار ليرة إيرادات مزارع الثامن من آذار.. و٢١٠٠ طن إنتاجها المتوقع

7

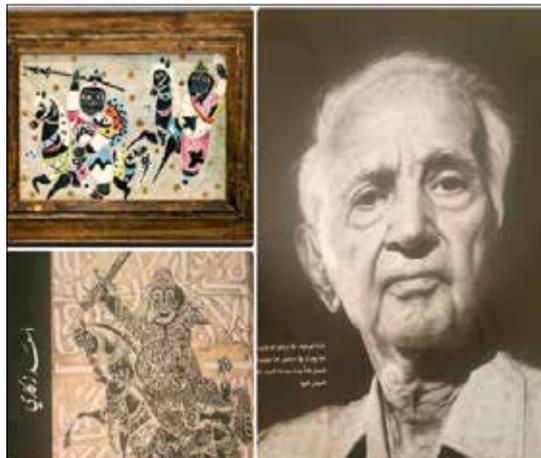
طاولة طرطوس الخاصة تحصد الميدالية الذهبية في بطولة الجمهورية

التفاصيل على موقع تشرين

استجابة سريعة.. مئات الوافدين اللبنانيين عبر معبر العريضة الحدودي يومياً

التفاصيل على موقع تشرين

بالتعاون بين برنامج الغذاء العالمي (التربية).. استهداف ٢٢ ألف تلميذ وتلميذة بتقديم الوجبات الغذائية



عن مرويات الحب
والحرب الشعبية..
أسعد زكاري يرسم
لوحةً مُغايرة

6

عملية برية إسرائيلية محاطة بشكوك وتساؤلات.. «الخبر ما ترون لا ما تسمعون» والمقاومة لم تقل كلمتها الأخيرة بعد.. و«لبيك يا نصر الله» ضمن الحساب المفتوح

■ تشرين - هبا علي أحمد:

مرة جديدة إذا لم تكن هذه الحرب فماذا تكون؟.. عدوان إسرائيلي متواصل على لبنان مترافق مع تضارب الأنباء حول العملية البرية الإسرائيلية، هذا التضارب يأتي من إعلان العدو بدء الهجوم البري، في ظل تأكيدات لبنانية على عدم وجود أي خرق للحدود في الجنوب، مع حسم اليونيفيل بالقول

ما من توغل بري إسرائيلي إلى الآن في لبنان، يأتي ذلك بالتزامن مع اعتداءات متواصلة على سورية على نحو شبه يومي ومنذ أسبوع، وقبله عدوان على اليمن، في خطة إسرائيلية - أميركية - فرنسية تهدف إلى إشعال عموم الجبهات بطريقة تكتيكية والذريعة استهداف «أذرع» إيران.. في حين باتت الحقائق واضحة.. نعم إنها الحرب، وواشنطن ومن خلفها الكيان يريدانها على هذه الشاكلة،

مباغطة وغير مباشرة، مباغطة ليست بمعنى غير متوقعة، بل بمعنى أنها تأتي في ظل مزاعم التهذئة والتحركات الأميركية - الفرنسية المكوكية إلى لبنان، وتصدير الحديث عن مساح لوقف إطلاق النار، في حين أن مؤشرات الميدان تشير بالاتجاه المعاكس تماماً، من هنا فإن التركيز على الميدان هو الأساس مع إدراك أن ما تظهره السياسة والدبلوماسية عكس ما تخفيه.

بروباغندا العدو ومقابلها

لا يضر هنا التركيز على وسائل إعلام العدو وأتباعه من الوسائل الإعلامية الغربية وبعض العربية المتماهية مع كيان الاحتلال ومقارنتها مع ما تنقله وسائل الإعلام المقابل ومراسلها على الأرض، التي تنفي كل البروباغندا الإعلامية حول اجتياح بري من العدو للحدود اللبنانية وبدء عملياته، والحديث عن قتال عنيف داخل الأراضي اللبنانية كما يشيع الكيان، وسبقها الحديث عن انسحاب الجيش اللبناني من المناطق الحدودية، وأكد الجيش اللبناني أن الوحدات العسكرية المنتشرة في الجنوب تنفذ إعادة تموضع لبعض نقاط المراقبة الأمامية، وما نشرته بعض وسائل الإعلام بشأن انسحاب الجيش من مراكزه الحدودية الجنوبية عدة كيلومترات غير دقيق، كما أكد حزب الله أن كل الادعاءات الصهيونية بأن قوات الاحتلال دخلت إلى لبنان هي ادعاءات كاذبة، ولم يحدث أي اشتباك بري مباشر بعد بين المقاومة وقوات الاحتلال، مؤكداً أن المقاومة مستعدة للمواجهة المباشرة مع قوات العدو التي تتجرأ أو تحاول دخول الأراضي اللبنانية والحاق أكبر الخسائر بها.



تطبيق قرارات لنزع سلاح المقاومة وإقامة منطقة عازلة جنوب الليطاني يستقر فيها الاحتلال مع تهديدات بحصار لبنان للضغط على حزب الله

وتخرجه من معادلة الصراع مع العدو. وأيضاً نستنتج من خلال المعطيات أنه رغم حديث العدو عن عملية محدودة، إلا أنه من الواضح أن العدو يعد العدة لتكون عملية واسعة النطاق غير محددة الأبعاد والمدى، ويستنتج أن موضوع التوغل البري الذي بدأ حسب الكيان هو محاولة لجس النبض ومعرفة توزع وتحركات حزب الله، كما أشار محللون، لكن إلى أي مدى الكيان قادر على تحقيق مراده؟

الخبر ما نرى

بأي حال ألم يقل سماحة السيد الشهيد حسن نصر الله: «الخبر ما ترون لا ما تسمعون» فماذا نرى؟ نرى صفارات الإنذار تدوي في مستوطنات

ماذا في الكواليس؟

في ظل هذه الفوضى، لا بد من الانتباه إلى ما يجري في الكواليس، لاسيما في ظل الحديث عن قرارات أخرى غير متداولة، إذ كشفت وسائل إعلام أن النقاش يتم حول تطبيق القرار ١٥٥٩ الذي يهدف في المقام الأول إلى نزع سلاح المقاومة، وليس تطبيق القرار ١٧٠١، إلى جانب إقامة منطقة عازلة جنوب نهر الليطاني يستقر فيها جيش العدو الإسرائيلي.. ونزع سلاح المقاومة، يعني تجريد لبنان من عناصر قوته في المواجهة مع العدو، يترافق ذلك مع تهديدات متزايدة بفرض حصار بري وجوي على لبنان، بما يضغط على حزب الله ودفعه للتنازل والقبول بنزع السلاح وتسليم الجنوب إلى الجيش غير المسلح، أي فيما معناه مواصلة مسار التفخيخ الذي لزمه الأميركي والإسرائيلي على مدار سنة من العدوان على غزة وصولاً إلى لبنان وما بعد لبنان، وفيما معناه أيضاً البحث عن صياغة قرارات على المقاس الأميركي والإسرائيلي تخنق لبنان

العدو القابضة تحت جحيم صواريخ المقاومة اللبنانية التي دفعت ملايين المستوطنين إلى الملاجئ، إذ نفذت المقاومة ٥٠ عملية إطلاق استهدفت مواقع العدو وتحشيداته ومستوطناته، والعدد مرشح للارتفاع على مدار الساعة مع تحقيق إصابات، ما دفع وسائل إعلامه إلى الإقرار بأن الصواريخ التي أطلقت على وسط «إسرائيل» من لبنان هي الأكبر منذ بداية الحرب، لافتة إلى أن حزب الله لم يقل الكلمة الأخيرة بعد، مشيرة إلى فرض تعميم شديد على ما يحصل في الحدود الشمالية.

وقال بيان المقاومة: دعماً لشعبنا الفلسطيني الصامد في قطاع غزة وإسناداً لمقاومته الباسلة والشريفة، ودفاعاً عن لبنان

وشعبه، وفي إطار سلسلة عمليات «خبير» ورداً على استهداف المدنيين والمجازر التي يرتكبها العدو، وبنداء «لبيك يا نصر الله»، أطلقت المقاومة صواريخ صاروخية من نوع «فادي ٤» على قاعدة غليلوت التابعة لوحدة الاستخبارات العسكرية ٨٢٠٠ ومقر «الموساد» التي تقع في ضواحي «تل أبيب».. وللتذكير هذا جزء من معركة الحساب المفتوح والممتد.

وعلى اعتبار أنه حتى كتابة هذه السطور، لم تبدأ العملية البرية الإسرائيلية ضد لبنان، رغم كل ما روج وسوق لها على مدار الليلة الماضية حتى صباح اليوم الثلاثاء، فيمكن الإضاءة على ما ذكر به أحد المحللين، قائلاً: أيام تشبه عام ٢٠٠٦، سندخل براً، لن ندخل، ثم يجب أن نصل إلى الليطاني، عملية محدودة، إبعاد حزب الله عن الحدود، مضيفاً: حصل ذلك على مدى أيام عدة، ثم بدؤوا الدخول براً، من مناطق محددة جداً، وحاولوا إحداث خرق كبير بـ«إنزال الغندورية» الشهير، والنتيجة مجزرة دبابات في الحجير، وقف إطلاق نار.. وانسحاب.

المقاومة مستعدة للمواجهة المباشرة مع قوات العدو التي تتجرأ أو تحاول دخول الأراضي اللبنانية وإلحاق أكبر الخسائر فيها

الفروج يتفوق على «الحمراء» بمعدلات الاستهلاك.. أسعار اللحوم في اختبار صعب أمام القدرة الشرائية والأولوية للأرخص

■ تشرين - عمار الصباح:

شهدت أسعار اللحوم بشقيها الفروج والحمراء، استقراراً ملحوظاً خلال الفترة الماضية، إذ تراجع سعر كيلو الفروج إلى ما دون ٣٠ ألف ليرة ليعود ويستقر عند ٣٣ ألفاً، فيما سجلت اللحوم الحمراء انخفاضاً هي الأخرى، حيث تراوح سعر كيلو لحم الخروف بين ١٧٠ و ٢٠٠ ألف ليرة، ولحم العجل بين ١٥٠ و ١٧٥ ألفاً.

ووفقاً لمؤشرات السوق فقد سجلت معدلات استهلاك الفروج في محافظة درعا ارتفاعاً أكبر مؤخراً بالمقارنة مع اللحوم الحمراء، التي وبالرغم من انخفاض سعرها، فإنها تظل مرتفعة إذا ما قيست بالقدرة الشرائية الضعيفة أصلاً، وهو ما دفع باتجاه تفضيل المستهلكين للفروج على حساب اللحوم الحمراء.

وأعاد مربيون استقرار أسعار الفروج خلال هذه الفترة إلى تحسن الإنتاج ودخول العديد من المداجن التي كانت متوقفة حيز العمل مجدداً، الأمر الذي ساهم بزيادة عرض المادة في السوق وتالياً انخفاض الأسعار، فضلاً عن تراجع الطلب على الفروج من قبل المنشآت السياحية مع نهاية الموسم السياحي. واعتبر مربيون أنّ الأسعار الحالية ليست مجدية،



ولا تحقق الجدوى المطلوبة من استثمارات كهذه باتت -حسب زعمهم- رهينة تقلبات الأسعار مع عدم وجود ضمانات حقيقية تكفل للمربين عدم التعرض للخسائر، معربين عن أملهم بأن تشهد الأسعار تحسناً أكبر في الفترة القادمة مع انخفاض معدلات الإنتاج في المداجن وعزوف مربيين عن العمل خلال

فترة الشتاء، وما تتطلبه هذه الفترة من ارتفاع في تكاليف التدفئة والأدوية البيطرية. بدورهم شكوا عدد من أصحاب محال القصابة من تراجع الطلب على اللحوم الحمراء رغم انخفاض سعرها بالمقارنة مع ما كانت عليه قبل فترة وجيزة. وأشار صاحب محل قصابة في مدينة الصنمين،

إلى أنّ المبيعات تراجعت إلى الحدود الدنيا، مع تفضيل الزبائن للخيارات الأوفر، ومنها الفروج والسّمك المجمد، وهو ما جعل اللحوم خياراً ثانوياً إلا من قبل المضطرين لمناسبة ما أو المقتدرين مادياً، مبيناً أنّ السبب الرئيس لاستقرار أسعار اللحوم إضافة إلى ضعف الطلب، يكمن في انخفاض سعر المواشي مؤخراً، حيث تراجع سعر كيلو الخروف؟ الواقف؟ إلى ٦٥ ألف ليرة مقارنة مع ٨٠ ألفاً قبل شهرين تقريباً، والجدي إلى ٥٠ ألفاً مقابل ٦٠ ألف ليرة.

وشهد قطاع الدواجن في المحافظة تحسناً ملحوظاً خلال العام الجاري، وهو ما عزاه المعنويون بالقطاع إلى دخول المزيد من المداجن حيز العمل، وخصوصاً بعد قرار السماح باستثمار المداجن غير المرخصة ومنحها وثيقة استثمار وتربية لتمكينها من الحصول على مستلزمات الإنتاج، وهذا ما شجع كثيراً من المربين على العودة لممارسة نشاطهم، وساهم في تحسن الإنتاج.

وحسب تأكيد رئيس لجنة مربي الدواجن في درعا معزّ العيسى، فقد ارتفع عدد المداجن العاملة في المحافظة إلى ٥٣٠ مدجنة، منها ٣٠٠ مدجنة للفروج بطاقة إنتاجية ثلاثة ملايين طير، و ٢٣٠ مدجنة لبياض بطاقة إنتاجية تبلغ مليونين و ٦٥٠ ألف طير خلال الدورة الواحدة.

في خضم استفحال تحديات الخروقات السيبرانية.. طموح وإجراءات لمكافحتها ودورات للتوعية بأمنها في القطاعين العام والخاص

■ تشرين - مايا حرفوش:

تجتهد الهيئة الوطنية لخدمات تقنية المعلومات بتنفيذ مجموعة من الإجراءات التدريبية والتوعوية، وذلك في إطار الجهود المبذولة لتعزيز مستوى الأمن السيبراني في الجهات العامة والخاصة لحفظ البيانات والمعلومات وضمان استمرارية العمل في كل القطاعات.

وبين مدير مركز التميز السوري الهندي في الهيئة الوطنية لخدمات تقنية المعلومات المهندس إياد درويش في تصريح له: «تشرين؟ أن هذه الإجراءات المتخذة تشمل تعزيز الوعي بالأمن السيبراني، حيث تقوم الهيئة من خلال مركز أمن المعلومات بإصدار مجموعة من النشرات الدورية حول أهم الأحداث الأمنية العالمية عبر قنواتها، وإصدار التحذيرات الأمنية من هجمات الهندسة الاجتماعية التي تهدف إلى خداع المواطنين عبر قنواتها، فضلاً عن إجراء زيارات واختبارات أمنية دورية إلى بعض الجهات العامة والخاصة، وتفقد التطبيقات الإلكترونية والمنظومات المعلوماتية، وتطبيقات مشروعات التحول الرقمي ضمن إجراءات الحماية في الجهات العامة والخاصة من خلال خدمات مركز أمن المعلومات».

وتابع المهندس درويش: يتم العمل ضمن خطة للمسح الأمني الاحترافي للجهات العامة والخاصة ومنح موافقات للتجهيزات الخاصة بأمن المعلومات، فيما تم إطلاق المرحلة الأولى من مشروع الاستجابة للطوارئ المعلوماتية، ويتم العمل على تطوير منظومات إدارة أمن المعلومات والأحداث... بخبرات وطنية بحتة تسهم في إغناء وتطوير التجربة السورية، وامتلاك الكفاءات والقدرات اللازمة للمضي قدماً في هذا الإطار، والذي يتم تنفيذه ضمن الاتفاقية الإطارية بين وزارة الاتصالات والتقانة ومركز البحوث والدراسات العلمية، والتي تضمنت حزمة من المشروعات الحيوية الخاصة بالتحول الرقمي، مضيفاً: إن وزارة الاتصالات والتقانة أصدرت الاستراتيجية الوطنية للأمن السيبراني التي تم إعدادها بمشاركة وتعاون مجموعة من

حالياً دورة؟ تدقيق نظم المعلومات؟ التي تستهدف العاملين في مجال أمن المعلومات، وخاصة العاملين في القطاعين المالي والمصرفي، كما أعلنت الهيئة عن دورة بعنوان؟ التحليل الأمني «المستوى ١» تبدأ الشهر المقبل، كذلك نظمت الوزارة بالتعاون مع هيئاتها ورشة خاصة بالتطبيقات لشرح متطلبات الأمن السيبراني لهذه التطبيقات. ولفت مدير المركز إلى أنه في سياق التعاون مع الجهات العامة والخاصة، تم بناء شراكات مع مختلف الجهات لتعزيز القدرات الوطنية في مجال الأمن السيبراني، ما ساهم في تحسين مستوى الأمان في المؤسسات.

وعن دور الهيئة في التدريب، نوه إلى أن المركز درب أكثر من ٦٥٠ مختصاً في مجال تقنية المعلومات، يمثلون جهات القطاعين العام والخاص اعتباراً من إقلاع المركز في شهر ١١ لعام ٢٠٢١. كما نظمت الهيئة نحو ٢٦ دورة تدريبية متخصصة حتى الآن، مع التركيز على تطوير مهارات العاملين وتزويدهم بالمعرفة اللازمة لمواجهة التهديدات السيبرانية في ١٥ دورة منها، مبيناً أن محاور التدريب شملت مجالات متعددة، مثل تقنيات الحماية من الهجمات السيبرانية، وإدارة الهوية والوصول، وأمن المعلومات تحت عدد من العناوين، حيث خططت الهيئة لتنظيم مجموعة جديدة من الدورات التدريبية التي تشمل موضوعات حديثة ومتقدمة في الأمن السيبراني، ما يعكس التزامها المستمر بتطوير الكوادر الوطنية وتعزيز قدراتها لمواجهة التحديات المتزايدة في هذا المجال، ومن الموضوعات الجديدة التي طرحها مركز التميز في ٢٠٢٤ دورات «إدارة الأحداث الأمنية من خلال منظومات SIEM» ودورة «مدقق نظم المعلومات» ودورة «سياسات الأمن السيبراني» ودورة «محلل أمن سيبراني - المستوى ١»، إضافة إلى دورات المركز السابقة التي تستهدف «أساسيات الأمن السيبراني»، كما نظمت الهيئة بإشراف من وزارة الاتصالات ورشة عمل تنسيقية لمسابقات البرمجيات التي تم تنظيمها خلال عام ٢٠٢٤، وتستهدف الطلاب والمتخرجين حديثاً، حيث تركز الهيئة في أهدافها من خلال المسابقات على توجيه أنظار الطلاب إلى الأمن السيبراني من خلال معايير التقييم والتوجيه للمتسابقين.

الجهات المعنية، وانطلقت من دراسة وتحليل الواقع الحالي في الأمن السيبراني، حيث وضعت الاستراتيجية حزمة من الأهداف الاستراتيجية لتحقيقها من خلال حوكمة الاستراتيجية عبر مجموعة من المشروعات والمبادرات وعدة إجراءات تتضمن الأطر القانونية والتقنية والتنظيمية وبناء القدرات.

أما في إطار الاستراتيجية الوطنية للأمن السيبراني، فبين درويش أنه يتم التطوير والتحديث المستمر للوائح أمن المعلومات، حيث تم تحديث مجموعة من اللوائح الخاصة بالضوابط والنواظم المتعلقة بأمن التطبيقات والمنظومات المعلوماتية، ومجموعة من الأدلة الاسترشادية، كما يجري العمل على تحديث السياسة الوطنية لأمن المعلومات وإطلاق خدمات جديدة تفرضها متطلبات أمن المعلومات، مشيراً إلى أن الأعمال المنجزة في مجال الأمن السيبراني تضمنت قيام المركز بإنجاز أكثر من ٢٥٠ خدمة في هذه المجالات، إضافة إلى الاستجابة لـ ٣٠ حالة طارئة خلال هذا العام، ونتيجة لتلك الجهود التي بذلتها الوزارة في مجالات الأمن السيبراني، تقدمت الجمهورية العربية السورية بمعدل ٣٠ نقطة في مؤشر الأمن السيبراني العالمي رغم الظروف والإمكانيات والعقوبات الجائرة وخصوصاً قطاع تقنية المعلومات، كذلك يتم إجراء دورات تدريبية في مجالات الأمن السيبراني، حيث نوه المهندس درويش إلى أنه في إطار استراتيجية الأمن السيبراني والنحول الرقمي في الجمهورية العربية السورية، ينظم مركز التميز السوري الهندي لتقانة المعلومات في الهيئة وبشكل دوري مجموعة من الدورات التقنية المتقدمة في مجالات أمن المعلومات والشبكات والبرمجة، والتي تهدف لتعزيز الوعي بمجالات عمل الهيئة التي تنعكس مباشرة على أداء العاملين في اختصاصات تقنية المعلومات في الجهات العامة والخاصة، وخلال عام ٢٠٢٤ يقوم المركز بتنظيم عدة دورات تدريبية متخصصة في مجالات الأمن السيبراني تشمل موضوعات مثل؟ أساسيات الأمن السيبراني؟ ودورات في برمجة الويب؟ وإدارة الأحداث الأمنية؟ وسياسات أمن المعلومات؟، بينما تنفذ الهيئة

تجربة مزارع الدولة في الميزان..

٢,٧١٠ مليار ليرة إيرادات مزارع الثامن من آذار.. و٢١٠٠ طن فاكهة وخضار إنتاجها المتوقع

■ تشرين - حسام قره باش:

ألغى المرسوم ٤ لعام ٢٠٠٥ المؤسسة العامة لمزارع الدولة وأبقى على منشأة مزارع الثامن من آذار في المنطقة الجنوبية ومزارع الحرية في المنطقة الساحلية والشمالية، ويبدو أن مساهمة هذه المزارع في دعم القطاع الزراعي إنتاجاً واستثماراً وبحوثاً تجريبية تؤكد أهمية مشاركة القطاع العام في نهضة سورية الزراعية أملاً في الوصول للاكتفاء الذاتي الذي كان قبل الأزمة.

قبل وبعد

كانت التوجهات الحكومية سابقاً توزع الأراضي على الفلاحين على مبدأ الأرض لمن يعمل فيها؟ وكان لهذا التوجه آثاره الإيجابية على الاهتمام بالأرض والفلاحين والمربين لدرجة أوصلت سورية أن تكون الوحيدة في تحقيق سياسة الاكتفاء الذاتي خاصة في المجال الزراعي بشقيه النباتي والحيواني.

أما حالياً ومع تراجع هذا القطاع الحيوي وانخفاض الإنتاج الزراعي والحاجة لسد احتياجات السوق المحلي، فقد باتت سورية بحاجة ماسة لتشجيع القطاع الزراعي العام والخاص والمشارك وأهمية التشاركية مع القطاع الخاص للاستفادة من رأس المال الجيد والمرن لإعادة ترميم وإعمار ما دمره الإرهاب والعودة إلى الاكتفاء الذاتي وتحقيق الأمن الغذائي، فإذا كانت الحلول المستحدثة غائبة حالياً عن حل المعضلة فلماذا لا نعود لتطبيق الآلية السابقة التي شكلت حينها بداية نهضة حقيقية على الأرض في المجالات كلها وخاصة المجال الزراعي بما يتماشى مع التوجهات والمصلحة العامة والخاصة.

قيد التنفيذ

وفي هذا السياق يؤكد مدير عام منشأة مزارع الثامن من آذار المهندس سامر الراس في تصريحه لـ "تشرين" على دور المنشأة كداعم أساسي في المنطقة الجنوبية وريف دمشق لتطوير الأصناف وإرشاد الفلاحين لاختيارها في عملياتهم الزراعية في ظل توفر الكثير من الأصناف التصديرية التي تنتجها المنشأة، وبالتالي رعد الخزينة العامة بإيرادات جيدة.

وعملياً، يشير الراس إلى أن المساحات المزروعة بالأشجار المثمرة تبلغ حوالي ٤٤٩/ هكتاراً منها ١٩٧/ هكتاراً في ريف دمشق كأشجار (المشمش والزيتون والتفاح والخوخ والجوز.. الخ)، بينما المساحة المزروعة في محافظة السويداء من التفاح والزيتون تبلغ ٢٠٩/ هكتارات، في حين

بلغت المساحة المزروعة بأشجار الكرمة والزيتون في القنيطرة حوالي ٤٣/ هكتاراً، متوقعاً أن تصل الإنتاجية إلى ١١٠٠ طن نهاية العام الجاري.

وقال الراس: أما المساحات المزروعة بالمحاصيل الموسمية فبلغت ٤٣٤,٥/ هكتاراً منها ٣٤٤,٥/ هكتاراً في ريف دمشق من قمح وشعير وذرة وبقوليات وخضار صيفية وشتوية ومحاصيل علفية، وكذلك في السويداء ٣٠/ هكتاراً والقنيطرة ٦٠/ هكتاراً، ومن المتوقع أن تصل إنتاجيتها من مختلف المحاصيل الموسمية لحوالي ألف طن بحلول نهاية العام كما ذكر.

الإنتاجية والاستثمار

مدير عام المنشأة، بيّن أن المساحات المخططة بالنسبة للخطة الإنتاجية لعام ٢٠٢٤ كانت ١٩٥/ هكتاراً بسنتين أشجار مثمرة و١٦٨/ هكتاراً محاصيل موسمية بكميات مخططة ٧١٠/ أطنان فاكهة و٧٨٥/ طن محاصيل، أما بالنسبة للخطة الاستثمارية لعام ٢٠٢٤ فبلغت ١,٩٢٥ مليار ليرة تحقق منها لنهاية شهر آب مبلغ ١,٤٧٨

مليار ليرة بنسبة تنفيذ ٧٧٪. ويتابع: أما بالنسبة لعام ٢٠٢٥ فالخطة الإنتاجية ستستهدف مساحة مخططة تصل لـ ١٩٦/ هكتاراً أشجار مثمرة و١٤٠/ هكتاراً محاصيل موسمية بكميات إجمالية تصل إلى ١٣٣٦ طناً من النوعين، في حين ستكون الخطة الاستثمارية برأس المال استثماري ٢,٨ مليار ليرة، مشيراً إلى أن الإنفاق بلغ حتى نهاية آب ١,٤٨٠ مليار ليرة وتحقيق إيرادات مختلفة للفترة نفسها بلغت ٢,٧١٠ مليار ليرة، علماً أن رأس المال المنشأة منذ إحداثها في ١٩٨٣ كان ١٠,٧ ملايين ليرة فقط.

وعن الحصة السوقية للمنشأة اعتبر الراس أن الأمر متعلق بطريقة استثمار المزرعة، حيث يوجد عدد من المزارع تستثمر بطريقة الحصة، كاشفاً عن استثمار المزارع من ضامنين لعمل المنشأة الذين بدورهم يقومون بتسويقها في السوق المحلي أو تسليمها للمؤسسات المختصة خاصة القمح، كما يتم تصدير جزء من الإنتاج للأصناف المرغوبة في السوق الخارجي كالشمش والتفاح والأجاص، إضافة إلى استخدام جزء من الإنتاج في الصناعات

الغذائية كقمر الدين والمربيات والمخللات والعصائر والخل والفواكه المجففة، عدا استخدام بقايا المحاصيل كأعلاف للثروة الحيوانية.

منشأة رابحة

بالتالي لا يقتصر دور المنشأة على الإنتاج، بل تعد محطة بحثية تجريبية، حيث تجري فيها حالياً أبحاث على المخصب الحيوي EM1 على القمح وتجربة أصناف جديدة في ريف دمشق مثل التوت الياباني والعناب وأبحاث أثر الري الناقص في إنتاجية نبات القمح تحت تأثير أجناس مختلفة من البكتيريا والمحافظة على أصناف محلية معرضة للانقراض بسبب الأوضاع لأحد أصناف المشمش.

ونوه إلى أن نقاط القوة للمنشأة تكمن في توزيع مزارعها على مناطق مختلفة جغرافية وبيئية متباينة ما أدى إلى تعدد الأنواع والأصناف الملائمة لكل مزرعة، وبالتالي تنوع الحاصلات الزراعية، مبيناً في الوقت ذاته نقاط الضعف والصعوبات التي تعترض عمل المنشأة مثل عدم كفاية الأيدي العاملة المختصة والحقلية في المنشأة وعدم كفاية المياه في عدد من المزارع وارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج وخاصة الأسمدة والمبيدات، إضافة إلى الأوضاع الأمنية في بعض المناطق، مؤكداً أنه رغم ذلك المنشأة رابحة وليست خاسرة حيث بلغت إيراداتها حتى آب الماضي ٢,٧١٠ مليار ليرة.

لا يقتصر دور المنشأة على الإنتاج، بل تعد محطة بحثية تجريبية، حيث تجري فيها حالياً أبحاث على المخصب الحيوي على القمح وتجربة أصناف جديدة

نقاط قوة المنشأة تكمن في توزيع مزارعها على مناطق مختلفة جغرافية وبيئية متباينة

تعديل سياسة الرواتب وحماية اليد العاملة.. إطلاق العنان للتوظيف الحكومي لدعم الإنتاج العام أحد أهم دعائم التنمية المعاصرة وواجب تشريعي

■ تشرين - حيدرة سلامي:

في رأي أغلبية الباحثين في مجال المصادر البشرية، فإن السبب الأساسي الذي يجعل الملايين في أنحاء العالم يبتعدون عن تيار التوظيف الحكومي، هو أن نظام التوظيف العام، يحكم عن طريق نوعين من النصوص، فعلى سبيل

المثال وفي بلادنا سورية، يعتبر مراجعة القضاء حقا عاما لجميع الموظفين والمنتدبين لدى القطاع الحكومي، حيث تضمن النصوص العامة لجميع الموظفين الحق في اللجوء إلى المرافعة أمام المحاكم العمالية في حال نشوب أي خلاف بين الموظف وبين الجهة الإدارية التي يعمل ضمنها. وقد كان لهذه المحاكم دور حاسم في حل قسم كبير

من النزاعات بين الجهات الإدارية والموظفين العاملين في ملاكها الإداري، إلا أنه اليوم قد وصل إلى مرحلة من التعقيد القضائي والإداري، حيث تتالت التشريعات الحكومية والرسمية والأوامر الإدارية ضمن دوائر الدولة، بحيث وصلت إلى مرحلة من التشعب، يرفض معها معظم أصحاب المصلحة اللجوء إليها لتحصيل حقوقهم.

صعوبات قانونية

يتم حساب الأجور والتعويضات عادة بإحدى طريقتين، في بلادنا والغالب منها عادة هي النصوص الخاصة من ضمن الدائرة ذاتها، حيث تعتبر هذه النصوص تقيماً لطبيعة عمل الموظف والأماكن أو البيئة التي كان يعمل ضمنها، كما تستند أيضاً إلى نوع الشهادة التي يحملها الموظف في منح التعويضات العمالية، ويقصد بالنصوص الخاصة النصوص التي تصدر عن الإدارة كجهة إدارية للموظفين من دون الرجوع للمرجع الأعلى لتفرض التوجيهات عليهم، وبناءً عليه يتم إصدار هذه النصوص الإدارية الخاصة غالباً بالاستناد إلى الشروط الزمانية والموضوعية في أوقات الإنتاج، فعلى الرغم من أن الموظفين يبذلون الجهد نفسه، إلا أن هناك فئة تتلقى راتباً أعلى أو أدنى من فئة أخرى ضمن هذه الظروف وتصدر ضمن هذه الأوقات تشريعات إدارية خاصة تحدث هذا الفرق بين الموظفين، والحقيقة هي أن القوانين الخاصة هي التي تسود غالباً في تحديد حقوق العمال أمام المحاكم العمالية رغم نسبتها وارتباطها بالظروف الراهنة.

كما إن اعتماد النصوص الخاصة على الموظفين يوقنا في إشكالية أخرى، إذ تعتبر الشركات حقوق الموظفين المالية تابعة لمعظم الأحوال للقوانين الخاصة واللوائح الإدارية ضمن الدائرة نفسها، ما يعني أن هذه النصوص تمنح الشركة سلطة تقرير الأجور والتعويضات والعلاوات والمكافآت للموظفين، مع إن الواقع الحديث في التوظيف يشير إلى ضرورة اتباع الأسلوب الحديث في سياسة الرواتب، حيث تقدر الرواتب والتعويضات بالنصوص العامة لجميع الموظفين بينما تقدر المكافأة والعلاوات بالنصوص الخاصة، ضمن البلدان الصناعية المتقدمة.

بينما تعاني النصوص العامة هي الأخرى من سلبياتها التقليدية وهي اتباع سياسة موحدة في تحديد أجور العمال، والتي من سلبياتها الأخرى جمود وقلة إبداع الموظفين في قطاعاتها، لاسيما إن كانت سياسة الرواتب والتعويضات منخفضة ومنضبطة بحيث يخسر الموظفون أموالهم في العمل الحكومي، نتيجة سياسات فرض الرواتب الرمزية على أعمالهم، فكان لا بد إذا من تنسيق النصوص بحيث تضمن المساواة في التكليف والجهد للموظفين، كما تضمن دعم الإبداع والابتكار عند المميزين في عملهم.

مبدأ العمولات في الراتب

تعاني اليد العاملة حول العالم اليوم



واليس فقط ضمن السوق المحلية، من ظهور شركات وهمية تهدف إلى جمع الأموال، وتعتبر هذه الشركات الوهمية عادة أحد أخطر آفات العالم المعاصر، حيث تلجأ هذه الشركات إلى استغلال أكبر شريحة من اليد العاملة في سبيل العمل المجاني لقاء عمولات مستقبلية، وتكون هذه الشركات عادة مكونة من شركات الوساطة العقارية أو شركات الدفع الإلكتروني الوهمي، والتي تجند عدداً كبيراً من الأفراد من دون أن يكون عملهم مشروعاً فلا يحصلون على الحماية القانونية أثناء عملهم، كما يتم استغلالهم في كثير من الأحيان، لاسيما شركات التسويق الإلكتروني والتي تعتمد أسلوب النظام الهرمي أو السلمي في تجنيد الأعضاء والشركاء في هذا النوع الشركات، ولذلك كانت مكافأة هذه الشركات ومواجهة هذا النمط من الاستغلال والاحتيال.

السياسات والتشريعات العالمية

باتت جميع الشركات العالمية التي تحتوي على عدد كبير من الموظفين، تميل إلى اتباع سياسة إدخال الموظفين المباشر في الأرباح كشركاء، فعلى الساحة الوطنية نلاحظ أن الحد المتدني من الأجور سواء الأجور العامة أم الخاصة، يأتي من تحديد أجور العمال بموجب الاتفاق أو العقد في ظل التضخم، فعلى الرغم من أن الجهات الخاصة هي أكثر مرونة في رفع الرواتب والأجور لموظفيها، إلا أنها تعتمد على الاتفاق في ضبط جهد الأفراد ليكون دون الحد الأدنى من أرباح المشروع، فضمن الحسابات

نظام المبيعات المرئي

باتت تعتمد الدول الصناعية الضخمة على منظومة العمل المرئي في سبيل التقدير الحقيقي لقيمة الموجودات وعددها، حيث باتت نظام المبيعات المرئي معتمداً في الصين والدول الصناعية التي تمر في مرحلة النهوض كماليزيا وتايلند، حيث باتت هذه الحكومات تعتمد الكاميرات الرقمية في عملية التقييم الفعلي لعدد وكمية المواد الأساسية ضمن المعامل والمصانع، بل حتى إن بعض هذه الدول تقوم بسن تشريعاتها التي تحمي العاملين بموجب هذه التقنية الحديثة في البيع، حيث تقوم بتقدير

حجم المواد الفعلي وكميتها، وتستند إلى ذلك في تقدير الدخل الفعلي للمشروع، وبالتالي تحديد نسبة رواتب العاملين المستحقة، حيث تقوم هذه الحكومات بحساب ناتج دخل الشركات الحقيقي من المبيعات من دون أن تتعرض بذلك للفوائد والأرباح، بحيث يترك أمر تقدير هذه الأرباح للشركة الأساسية أو المعمل الذي يقوم بالتصنيع، بحيث يمكن قياس صافي الأرباح وذلك لأجل أن يتم حساب نسبة الأرباح الحقيقية للعمال والموظفين بوصفهم شركاء في المشروع لا يداً عاملة، وذلك يعتبر حماية لهم من أن يكونوا سخرة لأصحاب المشاريع الضخمة، وفي تطبيق هذا النظام يكون هناك أسلوب أكثر تميزاً في منح المكافآت والحوافز للموظفين والعمال، كما يكون هناك مجهود من الموظفين أنفسهم في السعي لتطوير خدمة للشركة ماداموا أنهم يحسون بأن رؤوسهم يراقبونهم باستمرار فيسعون في ذلك للاجتهد بعملهم لتحقيق نسبة أعلى من الأرباح للشركة، والحقيقة هو أن هذا هو الأسلوب المعتمد في الكثير من الدول الصاعدة في وقتنا الحالي كالهند التي ترى أن إحكام نظام الرقابة المرئي على هذه المواد يأتي في الواجب القومي من حماية السوق الوطنية.

الدور السليبي للتوظيف التقليدي

تعاني السوق الوطنية أيضاً من ناحية محاربة اليد الماهرة في كثير من الحالات حيث تقوم الكثير من جهات التوظيف العامة والخاصة من حرمان الدوائر والشركات الخاصة من أصحاب الكفاءات العالية عن طريق التمييز في التوظيف بين المتقدمين، فتحسر بذلك الشركات والسوق الوطنية الداخلية سواء على المستوى العام أو الخاص المنتجين الفعليين القادرين على التأثير ضمن السوق المحلية ما كان أحد أسباب هروب أعداد كبيرة من اليد العاملة للخارج، ولذلك فإن مواجهة هذه الظاهرة أيضاً بات أمراً لم يعد بالإمكان تجنبه، بل وهو واجب تشريعي في ضمان تأمين حق العمل للأفراد وصون القوانين الدستورية التي تنص على خضوع جميع أفراد المجتمع لفرص متساوية في التوظيف ضمن شروط متساوية.

فكان من غير المقبول السير على برامج المسابقات التي تعتمد على الحظ في كثير من الأحيان كما تعتمد على برامج اختبار قديمة ومتوقعة لدى المتقدمين، بذلك الجدوى التوظيفية في عملية انتقاء العنصر البشري.

عن مرويّات الحب والحرب الشعبيّة.. أسعد زكاري يرسم لوحةً مُغايرة

■ تشرين - لبنى شاكر:

لم تكن عودة الفنان أسعد زكاري ١٩٣٠ - ٢٠٢٠ إلى التراث الشعبي وفنون الخط العربي، مجرد تجربة تضاف إلى ما سبقها من تنويعات تشكيلية في الكلاسيكية الجديدة والرومانتيكية وغيرهما، إنما اشتغال مختلف قائماً على استلهام مفردات تاريخية وخصوصية عربية شرقية، مكنته من العمل على ما هو قديم، بأسلوب مُغاير، جعله اسماً بارزاً في ميدان التراث الشعبي، ولا سيما مرويّات الحب والحرب، وفيها مجموعته؟ عنتر وعيلة؟ التي تجاوزت شهرتها المحلية والعربية، وفي سياقها تأتي كلماته؟ أنا لم أولد في برلين أو باريس، أنا ولدت في دمشق، لذا يجب أن أعمل فناً يمت بصلة للبلد الذي أعيش فيه؟

أول الطريق

حصل زكاري على بكالوريوس الهندسة المدنية من جامعة الإسكندرية في مصر ١٩٥٨، أثناء دراسته الجامعية كان يواظب على تمارين الرسم من الموديلات الحية، لدى معهد بيكلي؟ الإيطالي في الإسكندرية، وفيها درس أيضاً فن التصوير الزيتي، في مرسم؟ سيف وانلي؟، ما أهله لإقامة معرضين ثنائيين في صالة الصداقة الفرنسية في المدينة نفسها ١٩٥٥ و١٩٥٦، وفي سورية كان معرضه الأول ١٩٥٩ في المتحف الوطني في دمشق، في رصيده الجائزة الثالثة في مسابقة المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب للفنانين السوريين ١٩٦١، والجائزة الثالثة للتصوير الزيتي في مسابقة صالون القاهرة ١٩٥٩، ولا تزال لوحته موجودة في متحف القاهرة.

كتاب توثيقي

عام ٢٠٢١، أعد؟ زياد كامل؟، وهو صاحب مجموعة فنية، ومهتم بالتشكيل، كتاباً عن زكاري، حمل اسمه عنواناً، وتضمن بعض لوحاته وصوراً وثائقية لمراحل دراسته ومعارضه،



وعدة مقالات كتبها عنه فنانون ونقاد كبار، بعد أن أطلعه على ذكرياته، وأوراقه القديمة وسيرة حياته، يقول كامل؟ التقية في منزله، في حي الروضة الدمشقي، شخصيته الغربية وأعماله المتعلقة على الجدران، وأوراقه ودراساته الخطية، كل شيء أثار فضولي للتعرف إليه أكثر، ترددت إليه في فترات متقطعة، على مدى خمس سنوات؟. يضيف؟ في البداية اعتقدت أنه كان يرسم في أوقات الفراغ، إلى أن دخلت إحدى الغرف ورأيت أعمالاً كثيرة موقعة بـ ZOK، أعمال بمراحل متعددة منذ الخمسينات، هذا الرجل التسعيني المهندس، صاحب غاليري أوغاريت سابقاً، صرت أتردد إليه بصورة شبه يومية، من جهته، وفق بي، وأدرك أنني أمنت بتجربته، فقال لي (أنا يعرف بشو عم تفكر يا صبي)، حدث ذلك قبل شهر من وفاته، وكان القدر جمعنا، لأخرج خلاصة نتاجه الفني من العتمة إلى النور؟.

قيمة فنية

ينقل صاحب الكتاب، شرحاً كتبه الراحل عن أعماله، يقول فيه؟ منذ البداية ظلت أبحث عن إعطاء صورة واضحة ومتطورة للتراث الشعبي،

بدأت بدراسة الأشكال التي كان يستخدمها فنانونا في الأرابيسك والخط العربي بجميع مدارس، وانتقيت منها البسيط، لكن البداية لم تكن بالسهولة التي كنت أتصورها، إذ وجب عليّ مثلاً إعطاء بطولات؟ عنتر بن شداد؟ صورة تضاهاي أشعاره عنها، عمل كرويكات عديدة للحصان في جميع حركاته، كذلك للوجوه وحركات الأجسام والملابس، ويجب أن يمثل كل ذلك زمان الحدث، المواضيع كثيرة، نتجها جميعها نحو إمكانية تشكيل لوحة فنية، فيها روح الفن الشعبي، مع التطوير اللازم لإمكانية الوقوف بشخصية مفردة تُعطي للأعمال قيمة فنية؟.

طاقة جديدة

يستعيد الفنان؟ يوسف عبد لكي؟، جانباً من مشوار الراحل في عوالم التراث، بعد عشرين عاماً، تنقل خلالها، بين سورية وألمانيا وفرنسا، خفّ فيها نشاطه الفني، بسبب العمل وظروف المعيشة، إلى أن كان معرضه في هذا المجال، في المركز الثقافي السوري في باريس ١٩٨٩. يقول في تقديمه للكتاب ذاته، وهو المشرف على إعداده؟ عاد زكاري للإنتاج الفني مرتكزاً على

تجربة الفنان الفطري؟ أبو صبحي التيناوي؟ والفنان المصري؟ سعد كامل؟، ومن هذا المنطلق المحلي أخذ في إزاحة كل ما تعلمه خلال عقود، والذهاب إلى مصادر الفن الشعبي لا لتكريسها بل للعمل على شحنها بطاقة جديدة؟.

نزعات حديثة

يشير عبد لكي إلى أن الراحل عمل على خطين، في المنحى الذي كرس له سنوات حياته الأخيرة، الأول هو؟ الخط، إذ راح يرسم العناصر الشعبية المعروفة، بشكل عفوي، فزاد على عفويتها الأصلية، عفوية خطوطه الراقصة بعيداً عن أحكام اللوحة الحديثة، والثاني اللون، حيث عدّ اللوحة ميداناً فسيحاً للتجريب، بعيداً عن توضيحية الرسوم الشعبية، هكذا أصبحت اللوحة بقدر انتمائها إلى فنوننا الشعبية، منتمة إلى نزعات حديثة، جريئة، تجريبية، لا تقف عند حدّ مرسوم، بل تنطلق إلى فضاء الاحتفال بفرح الألوان، لتصنع في النهاية لوحة زكاري المختلفة عن الفنانين الذين عملوا في نفس التيار، ولتطبع ببصمتها الخاصة هذا التيار الأخاذ في التجربة التشكيلية العربية؟.

الشاعر العراقي جميل صدقي الزهاوي.. حبيس (البين بين) أواخر الثنائيين القدامى

■ تشرين - د. رحيم هادي الشمخي:

نظماً وهكذا ظل:

بين فيزياء العالم الجديد وميتافيزيقيا العالم القديم، لا أمياً ولا مستقبلياً، لا منتمياً للطبيعة ولا منتمياً للثقافة، وما كان (طاغور) لأن الهدف كان ينقصه، وما كان جميل بثينة لأن التجربة كانت تنقصه. بقي الشاعر العراقي جميل صدقي الزهاوي في (البين بين)، منحته المدن السياسية إرادتها، فقد أرسلت له (الأستانة) عشيقته و(اسطنبول) قياداً وبغداد إرادة ملكية ودمشق بطاقة دعوى، والقاهرة وعيداً واليمن السعيد حزناً وبريطانيا اختراعاً، أما هو فما كان عنده من شيء يمنحه، لما ظن أن كل شيء كان عنده، لقد خرج على البنية الثابتة الجميلة خروج وهم لأنه لم يدخل قط حتى يخرج، له من القصائد (ألف قصيدة) ومن الأفكار في العلم والسياسة والفلسفة والتربية حشو هذا الألف لكن لم يبق شيء منه سوى آثار أقدام المحاولة التي سوف تدل أحفاده يوماً ما على البنيات الشعرية والفكرية الحقّة، وحسبه هذا.

حبيس (البين بين) وآخر الثنائيين القدامى، كان نصف عمره في القرن التاسع عشر ونصف عمره في القرن العشرين، وعلى يمينه الحداثة وعلى شماله القدامية، بين يديه (أصل الأنواع)، وفي ذاكرته (تفسير البيضاوي)، صورته على طاغور، وقلبه على جميل بثينة، حصل على نيشان السلطان العثماني وراتبه، وإرادته، حاصل على العلم بخروجه من المدرسة إلى البيت.. إنه الشاعر العراقي جميل صدقي الزهاوي (١٨٦٣ - ١٩٣٦).

أراد أن يكون (دارون) و(طاغور)، وأبا العلاء المعري وجميل بثينة في آن، لكن لم يكن حتى ولا هو، لأنه في (البين بين) بقي، ما كان دارون لأن دارون كان عصره ابن المختبر، وزحيل (الأركيولوجيا)، أما هو فظل في كرسية ساكنة على هيئة متأمل محاولاً تقليد الحركة من غير أن يتحرك، وما كان أبا العلاء المعري لأن المعري كان يسأل أبداً لا يريد جواباً أبداً، أما هو فأعاد الفلسفة القديمة



طاولة طرطوس الخاصة تحصد الميدالية الذهبية في بطولة الجمهورية

■ طرطوس - أحمد بلال:

حملت بطولة الجمهورية لكرة الطاولة الكثير من الإشارات الإيجابية حول المستوى الراقي والمتطور الذي ظهر به لاعبو منتخب طرطوس للرياضات الخاصة إذ تمثلت بحصول بعثة المنتخب على ميداليتين إحداها ذهبية عبر اللاعب جابر الهندي والثانية برونزية من نصيب اللاعب أحمد جورية البطل المتوج جابر الهندي كشف لـ (تشرين) أن مشوار البطولة كان ممتعاً للغاية إذ تمكن من تحقيق أربعة انتصارات متتالية بواقع (٣٠٠) و(٣٠١) و(٣٠٠) لافتاً إلى أن المباراة الختامية الرابعة كانت من أروع جولات البطولة وأكثرها جمالية وأرجع ذلك لحدة المنافسة وقوتها من جهة، وخبرة المنافس العالية من جهة ثانية. إلا أنه حسبما أشار استطاع تجاوز منافسه في الشوط الثالث الفاصل لتنتهي بواقع ثلاثة أشواط مقابل شوطين لصالحه. ونوه بأنه سبق أن شارك في أربع بطولات خارجية ونال من خلالها ميداليتين ولعل مشاركته في بطولة غرب آسيا كانت الأنجح حتى الآن إذ تمكن آنذاك من تقلد الميدالية الفضية في منافسات الزوجي وعلى الميدالية البرونزية في منافسات الفردي، بينما حاز على ثلاث ميداليات في البطولات الداخلية بينها ذهبيتان وواحدة فضية.



ولفت إلى أن حالته المعنوية بعد كل هذه التجارب الداخلية والخارجية الناجحة أصبحت مرتفعة وخبرته الرياضة ازدادت أضعافاً، وحلمه في اعتلاء المنصات الخارجية بات قريباً جداً. ومن جانبه أكد مدرب منتخب طرطوس لكرة الطاولة ربيع زيدان أن بعثة منتخب طرطوس تألفت إلى جانب جابر الهندي وأحمد جورية اللاعب نضال علي، وفي ظل غياب اللاعب منهل شاهين لأسباب خاصة وذلك ضمن مستوى تصنيفي متعدد وبين في السياق ذاته أن البعثة أنجزت المهمة على أكمل وجه وسجلت حضوراً رياضياً ترك

أثره الإيجابي في نفوس بقية المنتخبات المشاركة واستطاعوا في نهاية المنافسات الظفر بالميدالية الذهبية ضمن تصنيف ٣٠٠ والميدالية البرونزية ضمن تصنيف ٣٠٥ جلوساً. وبين أن الهدف الحقيقي من خلال هذه البطولة هو رفع مستوى أداء اللاعبين فنياً إلى أعلى الدرجات وتجهيز اللاعب من النواحي البدنية والذهنية وحتى النفسية حتى نرتقي بهذه الرياضة إلى مستويات جيدة ومنح هؤلاء الأبطال فرصة المشاركة ضمن عداد المنتخب الوطني في كافة الاستحقاقات الخارجية القادمة.

الفتوة يدعم صفوفه بثلاثة لاعبين جزائريين

■ تشرين - مالك الجاسم:

كما عودتنا إدارة الفتوة على المفاجآت وبعد التعاقد مع مدرب جزائري نجحت الإدارة بضم ثلاثة لاعبين جزائريين إلى صفوفها استعداداً للمشاركة في بطولة التحدي الآسيوية. ما يعني أن أزرق المدير أعاد ترتيب بيته الداخلي، وسهل هذا الأمر وجود المدرب الجزائري سفيان نشمة الذي بدأ العمل على سد بعض الثغرات التي ظهرت في مباراة الفريق الأولى أمام جبلة. وفي مقدمتها الخط الدفاعي الذي أصبح بعهدة اللاعب الجزائري صبري غربي، وهذا اللاعب سبق له أن مثل كلا من أندية مولودية وهران واتحاد بلعباس وأولمبي المدينة وأولمبي الرياضي القسنطيني.

أما اللاعب الثاني فهو الجزائري أيوب زعباط الذي يشغل مركز ظهير أيمن وهو من مواليد ٢٠٠٠ ومثل أندية وفاق سطيف ودفاع تاجنانت ومولودية قسنطينة واتحاد بليدة.

واللاعب الثالث الجزائري كريم راشدي وهو من مواليد ١٩٩٤ ويشغل مركز جناح مهاجم ومثل أندية مولودية وهران وشباب قسنطينة وأولمبي المدينة واتحاد الحراش واتحاد بسكرة ومنتخب أولمبي الجزائري.

من جانب آخر تعاقدت إدارة الفتوة مع اللاعب زكريا عزيزة إضافة إلى تسمية محمد وليد سليمان مساعدًا للمدرب.

قمة منتظرة بين أرسنال وسان جيرمان في دوري الأبطال



سيكون ملعب الإمارات في لندن مسرحاً لمواجهة كبرى بين أرسنال الإنكليزي وضييفه باريس سان جيرمان الفرنسي اليوم الثلاثاء ضمن الجولة الثانية من دوري أبطال أوروبا.

هذه المباراة تعد اختباراً حقيقياً لطموحات الفريقين، إذ يبحث فيه كلا النادييين عن تعزيز حضورهما القاري هذا الموسم، في الوقت نفسه، يلتقي ميلان الإيطالي مع باير ليفركوزن الألماني في مباراة أخرى تعد بتقديم مستوى عالٍ من المنافسة. أرسنال وباريس سان جيرمان.. مواجهة منتظرة يدخل الفريقان المواجهة بعدما خرج أرسنال بالتعادل السلبي من مواجهته الأولى ضد أتالانتا الإيطالي في الجولة الافتتاحية، بينما حقق باريس سان جيرمان فوزاً صعباً بنتيجة ١-٠ على جيرونا الإسباني.

أرسنال لم يتعرض لأي خسارة حتى الآن في جميع المسابقات هذا الموسم، ويظهر أداء هجومياً قوياً في مبارياته الأخيرة، حيث فاز على بولتون ١-٥ في كأس الرابطة الإنكليزية، وعلى ليستر سيتي ٤-٢ في البريميرليغ.

ما يميز أرسنال هذا الموسم هو تفوقه في تنفيذ الكرات الثابتة، وهي السلاح الذي استخدمه الفريق ببراعة في المباريات الأخيرة، وقد أشاد المدرب ميكل أرتيتا بتأثير هذا الجانب في تكتيك الفريق، مشيراً إلى أن الكرات الثابتة أصبحت جزءاً مهماً من نجاح الفريق في المباريات الأخيرة.

وقد ظهرت هذه الفعالية بشكل لافت منذ انضمام المدرب الفرنسي نيكولا جوفير في عام ٢٠٢١، الذي

عمل سابقاً مع أرتيتا عندما كان مساعداً لبيل غوارديولا في مانشستر سيتي.

في المقابل، يسعى باريس سان جيرمان إلى تحقيق نجاح في دوري أبطال أوروبا هذا الموسم، وهي البطولة التي لا يزال يطارد لقبها رغم وجود العديد من النجوم في صفوفه خلال السنوات الماضية، بعد رحيل العديد من النجوم مثل كيليان مبابي إلى ريال مدريد، والأرجنتيني ليونيل ميسي والبرازيلي نيمار، يجد الفريق نفسه هذا الموسم بتشكيلة تخلو من الأسماء اللامعة، وهو ما قد يتيح له الفرصة للعب من دون الضغوط التي كانت تصاحب الفريق في المواسم السابقة. هذه المباراة ستكون حاسمة لتحديد ما إذا كان

الفريق الألماني لم يخسر في مبارياته الأربع الأخيرة في جميع المسابقات، بما في ذلك التعادل ١-١ مع بايرن ميونخ في الدوري الألماني، كما استهل مشواره القاري بفوز كبير على فينورد الهولندي بنتيجة ٤-٠، ما يعزز من معنوياته قبل مواجهة ميلان.

من جانبه، تمكن ميلان من العودة إلى المنافسة في الدوري الإيطالي بعد بداية متعثرة، حيث حقق انتصارين متتاليين على إنتر ميلان وليتشي، ليعود إلى طريق الانتصارات. ورغم تقدم ميلان ١-٠ في مبارياته الافتتاحية في دوري أبطال أوروبا ضد ليفربول الإنكليزي، إلا أنه خسر المباراة بنتيجة ١-٣.

باريس سان جيرمان يمكنه مجاراة الفرق الأوروبية الكبرى من دون نجمه الأبرز مبابي. ويحتل سان جيرمان صدارة الدوري الفرنسي برصيد ١٦ نقطة متساوية مع موناكو في النقاط ولكنه يتفوق بفارق الأهداف

باير ليفركوزن بمواجهة ميلان.. والصراع على القمة

في مباراة أخرى قوية، يستضيف باير ليفركوزن الألماني نظيره ميلان الإيطالي في مواجهة لا تقل أهمية على الرغم من الفارق الكبير في التاريخ بين النادييين، حيث فاز ميلان بلقب دوري أبطال أوروبا سبع مرات، فإن ليفركوزن يقدم هذا الموسم أداءً مميزاً بعد فترة غياب طويلة عن المنافسة القارية.

آفاق

«شجرة الأمنيات»

■ نهلة سوسو

كانت حكاية للأطفال، لا أتذكر منها إلا بهاء الصورة في ختامها! من هو بطلها؟ لا أتذكر! ماذا كانت أمنيتها؟ لا أتذكر! ما بقي من هذه الحكاية هي الشجرة المورقة الوارفة التي علّق عليها الأطفال أمنياتهم وراحت تتماوج على الأغصان بين الأوراق الخضراء!

لا بد أن الكاتب الذي أبدعها، وهي قصة مترجمة، كان أديباً حريفاً حين أخذ بلب القارئ الصغير إلى عالم الطبيعة الساحر وجميلته الشجرة، بحيث قد تضعيف التفاصيل ولكن يبقى العطر والأثر، كما حصل مع قارئ كبير مثلي حين عوّضت النسيان بالتأليف الذاتي وأنا أتصفح المراثي التي تكوّنت حول الشهيد الذي أسر القلوب حيناً ثم مغادراً للأرض، يوقظ أحياء العالم لبروه وهو يتخطى العتبة النورانية قبل الغياب الأبدى ويحرك حتى في النفوس الساكنة ما غفل عن أحداث العالم!

في مكاني الذي طال فيه القعود، كنت أراهم يعبرون كعبور أصحاب القربان إلى؟ المذبح؟ وهناك، بعيداً، على العتبة المرمرية يضعون القربان: رجل يعمل في الصناعة ويدها وعيناه لم تألف إلا المعادن الصماء يقدم حُضن سنابل ذهبية تكاد تطرح قمحها الناضج! قبطان بحري نزل من سفينته وغسل يديه من ملح البحار ليضع سلة المرجان ويتلو صلاة قبل أن يقفل عائداً ويدها معقودتان على صدره! شاعر عادت إليه القريحة شديدة الشوق فكتب القصيدة بحروف من جمر وعلّقها في عروة سنبل! عازف كانت الآلة تتمرد عليه لكنها استجابت لأصابعه وأطلقت أغنية مديدة لم تجد مستقراً لها إلا إثر المغادر الحبيب في الفضاء الرّحيب! وأنشدت فتية نقيّة لم يلمس بشرتها إلا الدمع والماء نشيداً شجياً في الفقد والفضائل! وسحبت أم شهيد مندبلاً مطرراً من آلاف المناديل التي طرقتها لابنها في الليالي الباردة والمقمرة، لتضعه على العتبة التي مرّ عليها الذين يودعون الشهيد ويتبركون بأثاره لأنّ الأرض ازدحمت بالموكب والحبّ أشعب والمسك فاح، والزمن لا يوقف ساعاته ومساره، ومن أعماق الذاكرة يخرج كلّ جميل!

شجرة الأمنيات؟ تشرق فجأة في خاطري وأنا في قلب المشهد، تلك الشجرة التي لم تلمسها إلا أيدي الأطفال النظيفة يعلقون عليها أمنياتهم المرسومة على ورق، المكتوبة بأقلام ربما أغفلت الحبر والمداد، لكنها جعلت الشجرة تتوهج كأنها أثمرت جواهر من ماس وياقوت ولؤلؤ تضاهي أشجار الواقع والخيال، وكيف لا تفعل وقد هفت إليها القلوب ولا مستها الحواس التواقّة إلى حقّ مطلوب ومرتجى؟

اتحاد الصحفيين ينعي الزميلة الإعلامية صفاء أحمد



نعي اتحاد الصحفيين السوريين الزميلة الإعلامية صفاء أحمد التي استشهدت فجر اليوم إثر عدوان إسرائيلي استهدف عدداً من النقاط في مدينة دمشق.

وعملت الشهيذة الراحلة في التلفزيون السوري كمذيعة ومقدمة للعديد من البرامج الحوارية التي تناولت مواضيع اجتماعية وثقافية متنوعة، منها «شمس السورية» و«رسالة حمص» و«رسالة حماة» و«صباح سوري»، بالإضافة إلى برامج أخرى.

وكان مصدر عسكري أعلن في وقت سابق عن شن العدو الإسرائيلي عدواناً جويًا بالطيران الحربي والمسير فجر اليوم من اتجاه الجولان السوري المحتل، مستهدفاً عدداً من النقاط في مدينة دمشق، وتصدت وسائط دفاعنا الجوي لصواريخ العدوان والطيران المسير وأسقطت معظمها، فيما أدى العدوان إلى استشهاد ثلاثة مدنيين وإصابة تسعة آخرين بجروح ووقوع أضرار كبيرة بالممتلكات الخاصة.

ولادة سيدة لبنانية في معبر جديدة يابوس

■ تشرين - بادية ونوس:

في زمن الحروب حدثت ولادة سيدة ليل أمس ضمن سيارة إسعاف في معبر جديدة يابوس على الحدود السورية - اللبنانية، ووفق وزارة الصحة فإن فريق الاستجابة بمنطقة الزيداني الموجود في المعبر قام بمساعدة سيدة حامل قادمة من لبنان في ولادتها ضمن سيارة الإسعاف أثناء محاولة نقلها إلى مشفى الزيداني. وتمت مراحل الولادة من الفنية أميرة حلبوني وبإشراف رئيس مركز الاستجابة في المعبر الدكتور محمد لجين العالول. يشار إلى أن السيدة وطفلها بحالة صحية جيدة، وتمت المراقبة الصحية من الفريق الطبي في المعبر وإعطاء الطفلة لقاحها الأول، حيث تم تقديم كامل الخدمات قبل أن يتم نقلهما إلى مشفى الزيداني للقيام بالفحوصات الطبية اللازمة.



أمين التحرير

أمين الدريوسي - للشؤون السياسية والفنية
باسم المحمد - للشؤون الاقتصادية والثقافية والمحلية

مدير التحرير
يسرى المصري

رئيس التحرير
ناظم عيد

المدير العام
أمجد عيسى

نشرين
مؤسسة الوحدة